



عبد الله إبراهيم الكعيد .. المرأة لا تعيش في □ عالمنا ..

بواسطة المشرفة العامة ٣

فقال الشيخ مستنكراً " تعافت " النساء على الوظائف □ أنه لا يرى داعٍ لعمل المرأة أصلاً وعدد حالاتها □ بثلاث  
إما أن تكون (بناتاً) فيصرف عليهن والدها أو (زوجة) □ فيصرف عليها ويعولها زوجها أو (أما) فيصرف عليها □ ابنها  
حتى تموت

....

يقول الفيلسوف اليوناني هيراقليطس بأن كل شقاء □ الناس يأتي من أنهم لا يعيشون في العالم ، بل في  
عالمهم وهذا في رأيي هو واقع البعض لدينا خصوصاً □ أولئك الذين يخططون أو يضعون القوانين أو حتى □ يفتنون  
للناس في أمور دينهم ، أقول البعض من هؤلاء لا يرى □ أبعد مما مر به من تجارب وفي حدود معرفته رغم أن  
الحياة فيها ما لا يخطر على البال من المواقف □ والحالات الإنسانية، وهذا لا يعني المطالبة بأخذ □ الحالات  
الشاذة كقاعدة حية كتابة القوانين والأنظمة أو □ اتخاذ القرارات أو إطلاق الفتاوى، إنما الذي يجب □ أخذه  
بعينه الاعتبار تلك الحالات المتكررة والتي تهم □ شرائح كبيرة من الأمة والمجتمع.

سأندرب مثلاً قرار مجلس الوزراء رقم (٣٦) وتاريخ □ ٢١/٥/٢٠٠٢م بشأن التعليم العالي للبنات وبعض □ الإجراءات  
القانونية الخاصة بعمل المرأة في القطاع الحكومي □ والأهلي إذ تنص المادة الخامسة من القرار □ بالموافقة

على إنشاء لجنة وطنية عليا دائمة متخصصة في شؤون المرأة تستند في آرائها إلى نساء مؤهلات في مختلف التخصصات، وتعمل على إعداد لائحة لعمل المرأة، تراعي خصوصية المجتمع وتؤكد على حق المرأة في الوظيفة والعيش الكريم .. إلى آخر ما ورد في المادة وحتى تاريخ كتابة هذا المقال لم تر اللجنة النور مما أدى إلى مطالبات البعض الكاره لوجود المرأة في المشهد العام لقرارها في بيتها حيث يرون عملها ترفا لا حاجة له !..

لا أقول هذا الكلام جزافا إذ شاهدت لقاء متلفزا في القناة السعودية الأولى مع أحد المشايخ يرد على سؤال من امرأة حول بعد عملها عن سكنها وهل تحتاج إلى محرم أم لا؟ فقال الشيخ مستنكرا " تعافت " النساء على الوظائف أنه لا يرى داع لعمل المرأة أصلا وعدد حالاتها بثلاث إما أنه تكون (بنتا) فيصرف عليها والدها أو (زوجة) فيصرف عليها ويعولها زوجها أو (أما) فيصرف عليها ابنها حتى تموت. هكذا بكل بساطة حالات المرأة ولا أدري هنا عن إعالة أو الصرف على ملايين النساء في العالم الإسلامي حيه يكون المسؤول عنهن (الرجل) عاجزا أو مقعدا أو عاطلا؟؟ وماذا عن الأرمال والمطلقات التي لا يمكن للجمعيات الخيرية القدرة على إعانتهم مدى الحياة؟ ثم ماذا عن تطيب النساء وتمريضهن وتعليم البنات فيما لو لم تتعافت (حسب قول الشيخ) المرأة على العمل في هذه المجالات؟؟

عودوا إلى فاتحة المقال وتمعنوا في قول الفيلسوف هيراقليطس الذي ولد قبل المسيح بأربعة قرون لتعرفوا سبب شقائنا اليوم.

□ <http://www.hdayirla.com/moc/0102/30/31/elcitra/449504lmth>